

خليفة فيخرج رجل من الموت هاربا الى مكة فتايبه ناس من اهل مكة
فيخرجونه وهو كان فيبايعونه بين الرضخ والمقام ويبعث اليهم
بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء من مكة والمدنية فاذا راى الناس
ذلك اتاه اهل الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشأ رجل من قريش احواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظفرون عليهم
وذلك بعث كلب والحجبة لمن لم يشهد عتبة كلب فيقسم المال
ويعل في الناس سنة بينهم صلى الله عليه ولم ويلقى الاسلام حيا
الي الارض **واحد** روح الطبراني انه صلى الله عليه ولم قال لفاطمة
بيننا خيرا لا نبيا وهو ابو بكر وشهيدا خيرا الشهيد وهو عم ابنيك
حمزة ومننا من له جناحان يطير في الجنة حيث شاها وهو ابن عم ابنيك
جعفر ومننا سبط هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومننا المهدي
واخرج ابن ااجة انه صلى الله عليه ولم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لقول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الدير
والقسطنطينية **وصح** عند الحاكم عن بن عباس رضي الله عنهما منا
اهل البيت اربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا
المهدي فان ارادنا اهل البيت ما يشمل جميع بني هاشم وتكون
الثلاثة الاول من نسل العباس والاخير من نسل فاطمة فلا اشكال فيه
وان اراد ان هو لا الاربعة من نسل العباس امكن حمل المهدي في كلامه
على ثالث خلفائي العباس لانهم فيهم كعم ابن عبد العزيز في بني امية
لما رايت من العدل التام والسير الحسنة ولانه كان في الحديث
الصحيح ان اسم المهدي يوافق اسم النبي صلى الله عليه ولم واسم ابيه اسميه

المهدي

المهدي هذا كذلك لانه محمد بن عبدالله المنصور ويولد ذلك
خبر ابن عدي المهدي بن ولد العباس عبي لکن قال الذهبي ففرد به محمد
ابن الوليد مولي بني هاشم وكان يضع الحديث ولا ينافي هذا الخبر وصف
ابن عباس للمهدي في كلامه بانه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا
وتامن الياسم والسباع في زمنه ويلقى الارض اقلاد عبدها
اي امثال الاسطوانات من الذهب والفضة لان هذه الاوصاف
لم تكن تطبقها على المهدي العباسي واذا امكن حمل كلامه على ما ذكرناه
لم يناف الا حديث الصحابة السابقة ان المهدي من ولد فاطمة لان
المراد بالمهدي فيها الابي اخر الزمان الذي يات به عيسى صلى الله عليه
بيننا وعليه وسلم ورواية انه يملأ الامر بعد المهدي اثنا عشر رجلا
سنة من ولد الحسن وحسنة من ولد الحسين واخر من غيرهم
واهيته جدا قاله شيخ الاسلام والحافظ الشافعي بن حجر
مع مخالفتها الاحاديث الصحيحة انه اخر الزمان وان عيسى يات
به والخبر الطبراني سيكون من بعدي خلفا ثم بعد الخلفا امرا
ثم من بعد الامر املوك ومن بعد املوك جابر ثم يخرج رجل من بيتي
بلا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يوم القحطاني فوالذي بعثني
بالحق ما هو دونه وفي نسخة ما يقودونه وعلى ما حملنا عليه كلام
ابن عباس يمكن ان يحمل ما واه هو عن النبي صلى الله عليه ولم ان تملك
امه انا ولها وعيسى ابن مريم اخرها والمهدي وسطها اخرجه
ابو نعيم فيكون المراد به المهدي العباسي ثم رايت بعضهم قال المراد
بالوسط في خبرنا تملك امه انا ولها ومهد بها وسطها والمسيح